

# شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا صرح الكتاب الرابع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف - 00:00:29

وخمس وثلاثين ما بعد الاربععماة والالف وهو كتاب القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر 00:00:54 الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف

ويليه باذن الله الكتاب الخامس. وهو المفتاح في الفقه لمصنفه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ونبتدا باول الكتابين في هذا 00:01:18 المجلس وهو كتاب القواعد الأربع نعم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال امام الدعوة محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه القواعد الأربع بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. 00:01:39 وان

جعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك من اذا اعطي شكر و اذا ابتلي صبر و اذا اذنب استغفر. فانها هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. 00:02:05 استفتح المصنف رحمة الله رسالته بالدعاء لقارئها بثلاث دعوات جامعة -

اولها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة فيكون وليه الله والولي من الاسماء الالهية الحسنى ومعناه المتصرف في خلقه بما ينفعهم في 00:02:28 الدنيا والآخرة المتصرف في خلقه بما ينفعهم في الدنيا والآخرة -

فكأن المصنف دعا له بان يصدق الله عز وجل العبد القارئ الرسالة على اتم ما ينفعه في الدنيا والآخرة وثانيها ان يجعله مباركا اينما 00:03:03 كان اي سببا لكترة الخير ودوامه -

اي سببا لكترة الخير ودوامه وثالثها ان يجعله من اذا اعطي شكر و اذا اذنب استغفر فاذا ابتلي صبر وعدهن المصنف عنوان السعادة 00:03:30 وعنوان الشيء هو ما يدل عليه وعنوان الشيء -

هو ما يدل عليه ومنه عنوان الكتاب اي اسمه وعنوان السكن اي موضع السكنى والسعادة هي الحال الملائمة للعبد والسعادة هي الحال 00:03:55 الملائمة للعبد والعبد في هذه الدنيا مقلب بين ثلاثة احوال

والعبد في هذه الدنيا مقلب بين ثلاثة احوال نعمة واصلة نعمة واصلة ومصيبة فاصلة ومصيبة فاصلة وسيئة حاصلة 00:04:25 فلا يخلو العبد في هذه الدنيا من هذه الاحوال الثلاثة -

وهو مأمور شرعا في كل حال بما يلائمها فهو مأمور عند حدوث النعمة لشكرها فهو مأمور عند حدوث النعمة بشكرها وعند وقوع 00:04:59 المصيبة للصبر عليها وعند وقوع المصيبة بالصبر عليها -

وعند حدوث الذنب بالتوبة والاستغفار منه. وعند حدوث الذنب سيئة بالتوبة واستغفار منه فاذا استعمل العبد المأمور به شرعا في 00:05:26 كل حاز السعادة. فاذا صارت النعمة النازلة بيئة مقابلة بالشكر والمصيبة مقابلة للصبر والسيئة -

قبلة فان العبد يحصل السعادة التي فيها الحال الملائمة له في هذه الدنيا وبهذا صار الامر كما اخبر رحمة الله تعالى عن ان هؤلاء الثلاث تجمع عنوان السعادة اذا كان العبد اذا - 00:06:01

اعطى شكر واذا اذنب استغفر واذا ابتهل صبر نعم احسن الله اليكم اعلم قال رحمة الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين - 00:06:21

وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون غير المصنف رحمة الله عن الحنيفية ملة ابراهيم مبينا بذلك بقول فانها الحنيفية شرعا لها معنيان - 00:06:40

فان الحنيفية شرعا لها معنيان. احدهما عام وهو الاسلام احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد. والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولا زينه الميل عما سواه. ولازمه الميل عما سواه - 00:07:06

والحنفية هي دين الانبياء جميعا وخصت باضافتها الى ابراهيم عليه الصلة والسلام في كتاب المصنف تبعا لوقوعها كذلك في القرآن. فان الحنيفية لم تدفق العن الا الى ابراهيم عليه الصلة والسلام - 00:07:44

وموجب ذلك امران. ووجب ذلك امران احيانا ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من كفار العرب ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم عن العرب كانوا - 00:08:06

ينسبون الى ابراهيم كانوا ينتسبون الى ابراهيم ويعدونه ابا لهم ويعدونه ابا لهم وانهم من ذريته وانهم من ذريته ويدذكرون انهم على ارث من ارثه. ويدذكرون انهم على ارث من ارثه - 00:08:28

فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء مخلصين لله فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء مخلصين لله والآخر ان الله سبحانه وتعالى امر الانبياء باتخاذ ابراهيم اماما. ان الله سبحانه وتعالى امر الانبياء باتخاذ - 00:08:57

ال ابراهيم اماما فجعله ااما لمن بعده منه فجعله ااما بعده منهم قد جاء بعده موسى وغيره من انبياء بنى اسرائيل فلم يجعل موسى ااما بل امر هو وغيره من الانبياء ان يكون امامهم المبتدأ بهم هو ابراهيم عليه الصلة والسلام - 00:09:27

ذكر هذا ابو جعفر ابن جرير في تفسيره ذكر هذا ابو جعفر ابن جرير في تفسيره والناس جميعا مأمورون بها ومخلوقون لاجلها والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:09:58

فصرح لفظ الآية ان حكمة خلق الجن والانس هو عبادة الله سبحانه وتعالى ولازم ذلك ان يكونوا مأمورين بها فلازم ذلك ان يكونوا مأمورين بها. فاذا كانوا مخلوقين لاجل العبادة لزم حينئذ ان تكون هذه - 00:10:19

عبادة واجبة عليهم فالآلية المذكورة من سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. دالة على امررين احدهما ان الجن والانس مخلوقون للعبادة. ان الجن والانس مخلوقون للعبادة هذا صريح لفظها - 00:10:45

وهذا صريح لفظها. والآخر انهم مأمورون بالعبادة انهم مأمورون بالعبادة. وهذا ايش ها محمد لازم لفظها وهذا لازم لفظها على الوجه الذى بیناہ قبل من انہم اذا کانوا مخلوقین لها - 00:11:14

فحينئذ فانهم مطالبون بها وجوبا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة - 00:11:38

فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لان الله ان يخلصك من هذه الشبكة. وهي الشرك بالله الذي قال الله - 00:12:04

الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. لما قرأ المصنف رحمة الله ان حكمة خلقنا هي عبادة - 00:12:24

الله وهذا امر اتفاقي بين اهل القبلة بين ان عبادته لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فلا يكون المرء عابدا الله حتى يكون موحدا له ومن لم يكن موحدا له فلا اعتداد بعبادته - 00:12:44

وبعبارة الله لها معنيان شرعاً. وعبادة الله لها معنيان شرعاً احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع ما الصلة بين الامثال والحب والخضوع؟ ان يكون الامثال على وجه - 00:13:09

ايش على وجه الحب والخضوع. يعني مثلاً من العبادة الصلاة فانت اذا صليت تصلي حباً لله وخصوصاً له فتكون العبادة هي امثال خطاب الشرع المقترب تتعلق بامثال يعني يكون ذلك الامثال - 00:13:44

كانوا مقتديين بماذا بالحب والخضوع. امثال امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع وثانيها خاص وثانيها خاص وهو ايش وهو التوحيد. وثانيها خاص وهو التوحيد. فان العبادة تأتي في خطاب الشرع ويراد بها - 00:14:07

التوحيد ذكرت لكم كلمة بما سلف عن ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكرت العبادة في القرآن من ذكره عن ابن عباس ها قلنا لك ان البغوي ذكر في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان العبادة اذا - 00:14:38

كان في القرآن المراد بها التوحيد مثلاً قول الله عز وجل في اول امر في القرآن الكريم يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناها وحدوا وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير وغيره. وعبر بالخضوع - 00:15:15

في حد العبادة العام دون الذل لامرين وعبر للخضوع في معنى العبادة العام دون الذل لامرين ما هما هيسؤال طيب اول اقتداء خطاب الشرع اقتداء خطاب الشرع فان الخضوع يكون شرعاً دينياً وقدرياً كونياً - 00:15:37

فان الخضوع يكون شرعاً دينياً وقدرياً كونياً بخلاف الذل فانه يكون قومياً قدرياً فقط بخلاف الذل فانه يكون كونياً قدرياً فقط فيتعد ربنا بالخضوع دون الذل. فيتعد ربنا بالخضوع دون - 00:16:14

الذل وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعاناً لقوله قطعاناً لقوله يعني خصوصاً لقوله - 00:16:43

وروى البيهقي بساند صحيح عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول في قنوطه ونؤمن بك ونخضع لك ونؤمن بك ونخضع لك والآخرها يا ابو عمر احسنت ان الذل ينطوي على الاجبال والقهر ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر - 00:17:07

وفي ذلك محظoran وفي ذلك محظoran احدهما ان قلب الذليل فارغ من الاقبال الذي هو حقيقة العبادة احدهما ان قلب الدليل فارغ من الاقبال الذي هو حقيقة العبادة والثاني انه يتضمن نقصاً - 00:17:42

انه يتضمن نقصاً لا يناسب عبادة الله انه يتضمن نقصاً لا يناسب عبادة الله. المورثة كما مال الحال المورثة كما لا الحال ومنه قوله تعالى خاسعين من الذل وقوله تعالى ترهقهم - 00:18:10

ذلة فالعبادة تجمع الحب والخضوع لا الحب والذل والذل اشرت بقولي وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوصاً قاصده هما قضبانه وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوصاً قاصده هما خطبان ويوجد في كلام جماعة من المحققين - 00:18:36

كابي العباس ابن تيمية وتلميذين ابي الفداء ابن كثير وابي عبدالله ابن القيم الارشاد الى ان العبادة تجمع الحب والخضوع الى ان العبادة تجمع الحب والخضوع لا الحب والذل طيب لا وقع الواحد - 00:19:08

الذل هو الخضوع والخضوع هو الذل قال نحن نراجع بعض معاجم اللغة فنجد الخضوع هو الذل ما الجواب لا جهة اللسان العربي يرجع الان احد الشباب المعجم من معاجم اللغة موجود عند الخضوع يقولون التذلل - 00:19:32

يعني لكن الحقائق الشرعية لابد ان يكون اصلها مبني على اللغة. ولذلك لغة لغة الاسلام ايش العربية ايش يعني يقول لك انه لا يوجد متفقان من كل وجه فاذا يكون هذا على وجه ايش - 00:20:02

التقريب يكون هذا على وجه التقريب وهذا شائع في كلام العرب وهذا شائع في كلام العرب. فهم لا يريدون استواء اللفظين من كل الوجوه ولهذا تجد في مقامات لهم يفرقون بين الخضوع والذل. ومن له نفس - 00:20:31

ومعرفة في كلام العربية يحقق الفرق بين هذه المعاني. ولذلك من نفائس التصانيف كتاب اسمه طرق لغوية لابي هلال العسكري ومن مسائله المذكورة فيه الفرق بين الخضوع والذل الفرق بين الخضوع والذل وذكر ان الذل لا يكون الا مع الاكراه - 00:20:54

لا يكون الا مع الاكراه. وقد اشار ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى. الى ان كثيراً من الكلام يبين بما يقرب ومنه لا بما يكون معناه

في الحقيقة. يعني على وجه التقرير ولا يفصح عنه كما لا الفصح - 00:21:21

اما التوحيد الذي ذكره المصنف فله معنيان شرعا فله معنيان شرعا احدهما عام احدهما اعام وهو افراد الله بحقه  
وحق الله نوعان حق في المعرفة والإثبات - 00:21:41

وحق في الارادة والقصد والطلب وحق الله نوعان حق للمعرفة والاثبات وحق في القصد والطلب والارادة مثلا المعرفة والاثبات قوله تعالى الله خالق كل شيء فمن المعرفة التي تتعلق بالله ان الله خالق - 00:22:09

كل شيء مثلا من الثاني فاعبد الله مخلصا له الدين. هذا حق في الارادة والقصد والطلب ان يجعل عبادتك لله عز وجل ونشأ من هذين الحقيرين العلم بان الواجب لله من التوحيد ثلاثة انواع - 00:22:35

ونشأ من هذين الحقين العلم بان الواجب لله من التوحيد ثلاثة انواع هي توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات هي توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. والثاني خاص - 00:22:55

وهو افراد الله بالعبادة. والثاني خاص وهو افراد الله للعبادة فان التوحيد يطلق في خطاب الشرع ويراد به العبادة. ومنه ما في

حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه عند مسلم في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه قوله رضي الله عنه فاهم - 00:23:20

يعني النبي بالتوحيد واهلاه هو ماذا لبيك اللهم لبيك الى اخر تلبيته صلى الله عليه وسلم وهي في توحيد العبادة فجعل اسم العبادة معلما عليه بكلمة التوحيد. والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان - 00:23:48

تتحقق بينهما الصلة اتفاقا وافترقا من جهتين من فلهمما حالان فلهمما حالان. الحال الأولى اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب اتفاقهما اذا نظرا الى اراده التقرب اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله - 00:24:13

فهمما حينئذ ايش متخدin في المسمى فهما حينئذ متخدان في المسمى فهما حينئذ متخدان في المسمى آآ فكل عبادة يتقرب بها الى الله هي توحيد له فكل عبادة يتقرب بها الى الله هي توحيد - 00:24:49

له فمثلا الصلاة توحيد لماذا بوجود اراده التقرب الصيام توحيد لوجود اراده التقرب الحج توحيد بوجود اراده التقرب والحال افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقرب بها افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقرب بها - 00:25:15

اي احد ما يعمل قربة الى الله. اي احد ما يعمل قربة الى الله عز وجل فكل ما يتقرب به الى الله عبادة. ومن تلك القرب التوحيد. ومن تلك القرب - 00:25:46

التوحيد وهو مختص بحق الله عز وجل. وهو مختص بحق الله عز وجل طيب احد منكم يحفظ حديث جاء فيه ببيان ان التوحيد من افراد القرب وانه ينفصل بذلك عن الصلاة والصيام والزكاة - 00:26:07

في حديث مشهور في كتاب التوحيد نعم يوسف ايوه احسنت الدليل على ذلك كما في الصحيحين من حديث ابي معد نافذ مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث - 00:26:28

معادا الى اليمين قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في لفظ لمسلم ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله - 00:26:54

افتراض عليهم خمس صلوات فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صيام شهر رمضان الى تمام الحديث فجعل التوحيد عبادة منفردة عن الصلاة والصلوة عبادة منفردة عن الصيام الى تمام المعدود من تلك - 00:27:13

بدأت في التوحيد فصار التوحيد هنا قربة من القرب وواحدا من الاعمال التي يتقرب بها الى الله عز وجل وهو المراد في الحال الثانية. ثم نبه المصنف رحمة الله الى مفسد العبادة الاعظم. وهو الشرك - 00:27:33

والشرك شرعا يطلق على معنيين والشرك شرعا يطلق على معنيين احدهما عام احدهما اعام وهو فعل شيء من حق الله لغيره وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:27:53

وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وعدل عن لفظ الصرف المشهور في كلام بعض اهل العلم الى الجعل لامرير احدهما اقتداء خطاب

الشرع فانه الوارد فيه اقتداء الشرع فانه الوالدين. قال الا يجعل لله اندادا وانتم تعلمون - 00:28:21

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ايش ان يجعل لله ندا وهو خلقك وما كان في خطاب الشرع مقدم على ما يكون في خطاب - 00:28:53

غيره مقدم على ما يكون في خطاب غيره والآخر ان يجعل يتضمن تأليه القلب واقباله ان يجعل يتضمن تأليه القلب تأله القلب واقباله ان يجعل يتضمن تأله القلب واقباله. بخلاف الصرف - 00:29:14

بخلاف الصرف فانه يتضمن تحويل الشيء عن وجهه. بخلاف الصرغ فانه يتضمن الشيء عن وجهه دون ملاحظة للجهة المحول اليها دون ملاحظة للجهة المحول اليها واثر الشرك في العبادة يختلف باختلاف قدر الشرك - 00:29:39

باختلاف قدره. فان الشرك منه اكبر ومنه اصغر فان الشيء منه اكبر ومنه اصغر. والشرك المفسد للعبادة المبطل لها. المحبط عملا وحفظها وهو المراد في كلام المصنف هو الشرك الاصغر. هو الشرك الاصغر فانه يبطل عمل العبد - 00:30:09

تخرج به من الاسلام بخلاف الشرك الاصغر فان العبد لا يخرج به من الاسلام والفرق بينهما ان الشرك الاصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره به اصل الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول به - 00:30:35

في اصل الایمان والشرك الاصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان فهما يشتركان في شيء ويفترقان في اخر - 00:31:02

وهما يشتركان في انهم جمیعا يتضمن جعل شيء من حق الله لغيره ويفترقان في شيء اخر وهو ان الشرك الاصغر يزول معه ايش اصل الایمان فيكون العبد الواقع فيه خارجا من دائرة الاسلام. واما الشرك الاصغر فانه يزول - 00:31:25

وبه اما قالوا لا يخرج به ونجاسة الشرك محلها ايش قال احسنت ونجاسة الشرك محلها القلب واثرها على العبد وخيم وعاقبتها في الدنيا قبيحة كل شر الدنيا والآخرة فهو بحسب ما يقع منه من الشرك - 00:31:50

وهو من اعظم جحائل الشيطان التي ينصبها الخلق وهو الذي اراده المصنف بقوله تلك الشبكة الشبكة الاشتراك الذي ينصب للصيده. ومنه ان الشيطان ينصب جحائل الشرك. ويفتح ذرائعه لكي يقع الناس فيه. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى في التحليل من الشرك قوله تعالى - 00:32:23

ويغفر ما دون ذلك لمن شاء والایة في اصح قولی اهل العلم تعم الشرك الاصغر والاصغر ان الله عز وجل لا يغفره. الایة في اصح قولی اهل العلم تعم الشرك الاصغر والاصغر ان الله لا يغفره - 00:32:53

ودلالتها على ذلك ودلالتها على ذلك ان المصدر المسؤول شرکا ان المصدر المسؤول شرکا المسبوكة من ان والفعل المضارع المسبوكة من ان والفعل المضارع يكون نكرة في سياق نهي يكون نكرة في سياق نهي تفید العموم وهي تفید العموم - 00:33:17

فالسياق المقدر للكلام ان الله لا يغفر الا به ياقوت المقدر للكلام ان الله لا يغفر شرکا به. كيف هذا السياق المقدر اتينا به من المصدر المسؤول الذي هو انت والفعل المضارع الذي نصبه. فانهما يؤولان مصدرا من جنس الفعل - 00:33:50

ملکوا لي ولفظه فيكون شرکا. فيكون تقدير الكلام ان الله لا يغفر شرکا به. ان الله لا يغفر شرکا به ويكون كلمة شرکا نكرة واقعة في سياق نفيه. في سياق نفي لا نهي. في سياق نفي - 00:34:18

نكرات في سياق النفي تفید العموم. فالایة في اصح قولی اهل العلم تفید ان الله عز وجل لا يغفر الشرك قل له كبيره وصغيره كبيره وصغيره ولا تلازم بين عدم المغفرة والخروج من الملة. فان للعبد ذنوبا ربما لا يغفرها الله سبحانه - 00:34:38

وتعالى له لان الله قائل في الذنوب المعاصي التي دون الشرك قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتبقى ذنوب غير مغفورة ومع ذلك مآلہ الى الجنة. اذا كان موحدا وكذلك صاحب - 00:35:06

الشرك الاصغر مآلہ الى الجنة وان كان شرکه غير مغفور. وان كان شرکه غير مقصود. فالفرق بين الشرك الاصغر اية ما دون الشرك من الذنوب ان الشرك الاصغر لا يحفظ ابدا. واما ما دونه من الذنوب فهي على رجاء وهي على رجاء - 00:35:23

مفرونة ورحمة من الله سبحانه وتعالى. وما يعين عبد وما يعين العبد ليحذر الشرك معرفة اربع قواعد ذكرها الله عز وجل في كتابه

فاستمداد هذه القواعد التي ذكرها المصنف هي من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:35:44

ومن دقائق مسالك امام الدعوة رحمة الله تعالى ان جمهور الادلة التي يذكرها في كتبه هي من القرآن ان جمهور الادلة التي يذكرها في كتبه هي من القرآن. لماذا مثلا تقدم عندنا فضل الاسلام - 00:36:08

لا خلك تركت الاصول ثلاثة الاصول لما ذكر الشيخ العبادات الدعاء الخوف التوكل الرجاء ذكر ادلة من القرآن وذكر من السنة. كم ذكر من القرآن؟ وكم ذكر من السنة ذكر من القرآن اظن اربعة عشر دليلا ومن السنة حديثا - 00:36:30

لماذا صار على هذه الطريقة في كتبه نعم كيف يعني لان القرآن متفق على قبول ما فيه. لان القرآن متفق على قبول ما فيه. اما السنة فمنها الصحيح ومنها الضعيف. واما السنة فمنها الصحيح ومنها الضعيف. فالصحيح يقبل والضعيف يرد. فجمهو الرادلة التي يذكرها رحمة الله من القرآن - 00:36:53

لان القرآن امر اتفاقي بين اهل القبلة جميعا. نعم الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله ولذلك هذا الامر المدرسة العلمية في الدعوة الاصلاحية عمادها القرآن الكريم - 00:37:31

ما تجد احد من علماء الدعوة الى من بقي منهم على طريقتهم الا وجمهور ما يذكره هو من القرآن الكريم واذكر مرة ان شيخنا عبد العزيز ابن باز رحمة الله تكلم في موضوع ذكر فيه سبعة عشر اية من سور مختارة - 00:37:57

وراء بعض. فيقول وقول الله تعالى وقال تعالى وانظر الى فتاوى علماء الدعوة الاصلاحية قديما وحديثا تجد ان جمهور ما كانوا يذكرون هو القرآن الكريم. ومن - 00:38:18

ذكر ما كانوا عليه من الحال في العناية بالقرآن يشهد بذلك انه كان لهم ورع للقرآن واقبال عليه كانوا كثيرين التلاوة للقرآن الكريم. ولهم خدمات كثيرة في رمضان وفي غيرها. فينبغي ان يجتهد طالب العلم في امتحان هذه - 00:38:37

الطريق لانها من انفع الطرائق التي تملأ قلب العبد بالعلم والایمان. فمن انفع ما يمد قلبك بالعلم والایمان الاقبال على القرآن ومما يؤثر عن ابن عباس انه كان ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام رجاله - 00:38:57

ها الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنون بان الله تعالى الا هو الخالق المدبر وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء - 00:39:17

يا ايها الأرض امن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل افلا تتقوون. مقصود هذه القاعدة بيان شئين مقصود هذه القاعدة بيان شئين - 00:39:40

احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنون بتوحيد الربوبية ان الكفار قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنون بتوحيد الربوبية. وهو افراد الله في ذاته وافعاله - 00:40:03

وهو افراد الله في ذاته وافعاله وشار المصنف اليه بقوله مقرنون بان الله تعالى الخالق المدبر وشار اليه المصنف بقوله يقرنون بان الله تعالى الخالق المدبر. لان الخلق والتدبر اعظم - 00:40:27

شاهد الربوبية في القرآن لان الخلق والتدبر اعظم مشاهد الربوبية في القرآن. وذكرت لكم فيما سبق ان مشاهد الربوبية التي وقع تكرارها في القرآن اربعة هي نعم الخلق والامانة يرجعون الى الخلق - 00:40:50

ها محمد نعم ياه احسنت احدها الخلق وثانيها الرزق الرزق وهو ما يصل الى العباد يسمى رزقا بفتح الراء. الرزق وثالثها الملك وثالثها الملك وطابعها التدليل. اي تصريف الامور. ورابعها التدبر التصريف - 00:41:20

والآخر والآخر ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام والآخر ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام اه لان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم اليه - 00:41:51

وقاتلهم عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم اليه وقاتلهم عليه ولو كان اقرارهم بالربوبية كافيا لما طالبهم النبي صلى الله عليه وسلم بتوحيد للعبادة وقاتلهم عليه نعم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة - 00:42:15

فدليل القرابة قوله تعالى الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى تعبدون من دون الله ما لا يضرهم - [00:42:49](#) ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. والشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله دليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزق الناس من صبر ان يأتي يوم لا بيع فيه - [00:43:19](#) ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. والشافع اكرمهم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع - [00:43:49](#)

عنه الا باذنه. مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين على دعاء غير الله هو امران. بيان ان الحامل للمشركين ان دعائي غير الله هو امران احدهما اطلب القرابة احدهما طلب القرابة والآخر طلب الشفاعة - [00:44:09](#) احدهما طلب القرابة والآخر ظلموا الشفاعة وقد ابطل الله عز وجل هذا فاما طلب القرابة باتخاذهم الاوليات فقد ابطله الله عز وجل بنفي وجودهم فاما طلب القرابة باتخاذهم الاوليات فقد ابطله الله سبحانه وتعالى بنفي وجودهم - [00:44:42](#) ان الله عز وجل لما ذكر مقالتهم ما يعبدهم الا يقربون الى الله زلفي اذنهم بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب وبين كارههم بقوله تعالى ولم يكن له ولی - [00:45:12](#)

يكون من الذل ان لقوله تعالى ولم يكن له ولی من الذل فنفي الله سبحانه وتعالى وجود الاوليات والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر - [00:45:34](#)

لان ولی الله له معنيان احدهما الولي الناصر وهو المنفي عنه احدهما الولي الناصر وهو المنفي عنه والآخر الولي المنصوب والآخر الولي المنصور وهو المثبت له. والآخر الولي المنصور وهو المثبت لهم - [00:46:02](#)

ما الفرق بينهما ان الاول يعين الله وهذا والثاني يعيشه الله وهذا مثبت ومنه قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون فثبتت الولاية لله سبحانه وتعالى - [00:46:30](#)

لمن شاء من خلقه على المعنى المذكور. واما الشفاعة فابطلها الله سبحانه وتعالى بنفي ملك الشفاعة لها. واما الشفاعة التي يرجون من اولياتهم فابطلها الله سبحانه وتعالى بنفي ملك الشفاعة لهم. قال الله تعالى قل لله الشفاعة - [00:46:58](#)

جميعا قل لله الشفاعة جميعا. وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین ما الفرق بين الاول والثاني يعني نفي طلب القرابة نفي بماذا؟ بنفي - [00:47:27](#)

الولي وجود الولي وطلب الشفاعة نفي بماذا بنفي الشافع ولا بعدم ملك الشافعي للشفاعة. الفرق بينهما ان الولي منفي ابدا. واما الشافع فانه مثبت وجوده لكنه لا يملك شفاعة الا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:47:52](#)

والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله والشفاعة عند الله شرعا هي سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له - [00:48:20](#)

والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه والنفع يتضمن جلب خير للمشفوع له او دفع شر عن وهي نوعان قبض الشفاعة ايش سؤال الشافعي الله يعني اللي يكون يشفع عند الله هو - [00:48:46](#)

هو غيره هو غيره فلا يجوز عند الناس ان يقال شفيعي الله عز وجل او واسطتي الله عز وجل لان الله عز وجل اعظم من ذلك واجل من ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى في اخر كتاب التوحيد - [00:49:12](#)

ساعة نوعان احدهما والشفاعة نوعان احدهما شفاعة منفية وهي التي نفاه الله عز وجل شفاعة منفية وهي التي نفاه الله عز وجل. وحقيقة شفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وحقيقة شفاعة الخالية من اذن - [00:49:33](#)

الله ورضاه وهي نوعان احدهما المنفية عن الشافع وهي نوعان احدهما المنفية عن الشافع كالمنفية عن الالهة المزعومة كالمنفية عن الالهة المزعومة والآخر المنفية عن المشفوع له المنفية عن المشفوع له - [00:50:04](#)

المنفية عن ايش؟ الكافر كالمنفية عن الكافر والثاني الشفاعة المثبتة. والثاني الشفاعة المثبتة. وهي التي اثبتهما الله عز وجل وهي

التي اتبتها الله عز وجل وحققتها شرعا الشفاعة التي تطلب من الله مقرونة باذنه ورضاه. الشفاعة التي تطلب من الله - 00:50:36  
مقرونة باذنه ورضاه فشرطها الاول ابن الله. فشرطها الاول اذ الله والآخر رضاه عن الشافعي والمشفوع له والآخر رضاه عن الشافعي والمشفوع له. قال الله عز وجل وكم من ملك في السماوات - 00:51:14

لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وحذف متعلق الفعل الاخير ليعم الشافع والمشفوع له. وحذف متعلق الفعل للآخر ليعم الشافع والمشفوع مشفوع يعني ويرضى عن من - 00:51:42

عن الشافع وعن المشفوع له. وهذه الاية اجمع اية في الدلالة على شرط الشفاعة. وهذه الاية اجمع واية في الدلالة على شرطي الشفاعة المثبتة لانها ذكرت الاذن وذكرت ايضا الرضا المتعلق بالشافع والمشفوع له - 00:52:09  
نعم الله اليكم. قال وهي نوعان ايضا كسابقتها بالمنفية قلنا وهي نوعان احدهما ماذا قلنا هناك المنفية عن الشافع تصير النوع الاول ايش ؟ للشافع وهي نوعان احدهما المثبتة للشافع كشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم كشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:35

والثاني المثبتة ايش للمشفوع له المثبتة للمشفوع له كالشفاعة لاهل الكبار كالشفاعة لاهل الكبار من هذه الامة نعم الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في - 00:53:10  
عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من تعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. دليل قوله تعالى - 00:53:38  
اقتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. دليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن لئن كنتم - 00:53:58

يا هتعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:54:18

ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي كان علام الغيوب. قوله تعالى اولئك الذين يدعون يتبعون الى القهم الوسيلة ايهem اقرب. ويرجون رحمة ويخافون عذابه. دليل الاشجار والاحجار قوله تعالى - 00:54:48  
افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدرة يعکفون عند - 00:55:16  
ها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواق. فمررنا بسدرة فقلنا يا الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناض الكفر - 00:55:36

هو عبادة غير الله مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكوبري هو عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبدود دون نظر الى منزلة المعبدود فمن يعبد نبيا والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. فلا فرق بين هذه المعبدودة. فالنبي - 00:55:58  
صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم اي في مألهاتهم التي يعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى. لا من جهة الافعال التي يتقررون منها. فقول المصنف ظهر - 00:56:30

على اناس متفرقين في عبادتهم اي في معبداتهم ذكر المصدر واريد به اسم المفهوم وليس المقصود افراد العبادة. وان منهم من كان يعبد بالنذر ومنهم من يعبد بالذكر ومنهم من يعبد بالذبح. وانما المراد - 00:56:50

افتقراهم في تلك المعبدات التي يعبدونها من الله سبحانه وتعالى. فمنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبدوا الاشجار ومنهم من يعبد الصالحين ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الاحجار. فافتقروا في معبداتهم - 00:57:13  
واجتمعوا في عبادة غير الله. فافتقروا في معبداتهم واجتمعوا في عبادة غير الله عز وجل فصار سببهم واحدا وانهم جميعا من الكفار. فلا يختص التكفير والقتال من عبد الاصنام فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام. بل كل من عبد - 00:57:33

شيئا غير الله سبحانه وتعالى ان القتال ولو كان معبوده نبيا او ولها او صالحا فهو وعبدة الاصنام يجريان في مضمار واحد وهو عبادة غير الله عز وجل فحقهم جميعا هو تكفيرهم - [00:58:02](#)

هم رجالهم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى الادلة على تلك المعبودات وجميعها من القرآن سوى احد دليلي عبادة الاشجار والاحجار وهو حديث ابي واقد الليثي رواه ابو داود في - [00:58:25](#)

سننه بأسناد صحيح من حديث الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن ابي بكر رضي الله عنه وهو اسناد صحيح. نعم اليكم قال رحمة الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلب شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء - [00:58:45](#)

ويخلصون في الشدة ومسر��وا زماننا شركهم دائم شركهم دائمها في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى اذا ركوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. مقصود هذه - [00:59:08](#)

قاعدة بيان غلط شرك اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین مقصود هذه القاعدة بيان غلط شرك اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین ومجموع الادلة الشرعية والواقع التاريخية يدل على ان شرك المتأخرین - [00:59:28](#)

اشد من شرك الاولين من عشرة وجوه الوجه الاول ان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما المتأخرون فيمسكون والرخاء اما المتأخرون فيشركون بالشدة والرخاء - [01:00:01](#)

ذكر هذا الوجه المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ذكر هذا الوجه المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات الوجه الثاني ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين - [01:00:33](#)

ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين كالانبياء والملائكة والصالحين كالانبياء والملائكة والصالحين او اشياء غير عاصية او اشياء غير عاصية كالاشجار والاحجار كالاشيء والاحجار اما المتأخرون فانهم يدعون الفساق والفساق اما المتأخرون فانهم يدعون - [01:00:53](#)

ساقد والفساق ذكره المصنف في كشف الشبهات ذكره المصنف في كشف الشبهات طيب يقول لك واحد كيف لان هو يتوجه له بالتأليه والتعظيم. كيف يتوجه الى فاسق ماجد قال هو فاسق ماجن في نظرك لكن في نظره - [01:01:32](#)

ايش صالح وهذا لا ليس ب الصحيح هو في نظره ايضا فاسق ماجد وانما يتأنهون له ابتغاء دفع شربه وانما له ابتغاء دفع شره بعض المشعوذين والدجالين الذين كانوا في بلاد نجد من يضاف عنهم الفجور والشروع كان بعض اهلها - [01:01:56](#)

هذه النواحي انما يجعل لهم نذرا وذبحا ويقترب اليهم بانواع هذه القرب ابتغاء دفع شره عنهم لا انه يرى انه رجل صالح بل هو يرى من فسق سلطته بالنساء ووقوعه في محارم في ظاهرة ما يقطع عنده بانه ماجن. لكنه يعظمه - [01:02:21](#)

وبالتأليه رجاء دفع شره عنه. والوجه الثالث ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل اما المتأخرون فانهم - [01:02:45](#)

يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل اما المتأخرون فانهم يدعون ان ما هم عليه موافق دعوة الانبياء والرسل. قال الاولون اجعل الالهة الها واحدة ولهذا قال الاولون جعل الالهة الها واحدا. اما المتأخرون فانهم يقرون في الشرك ويزعمون - [01:03:11](#)

انهم على دعوة الانبياء والرسل ذكر معنى هذا الوجه عبداللطيف بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن في ردہ على داود ابن جرجيس بردہ على داود ابن جرجيس. الوجه الرابع - [01:03:42](#)

ان كثيرا من المتأخرین رصدوا معبوداتهم من دون الله على جهة الاستقلال ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبوداتهم على وجه الاستقلال اما الاولون فقصدوا معبوداتهم لتقريفهم الى الله اما الاولون فانهم قصدوا معبوداتهم لتقريفهم الى الله. فهي عندهم شفاء وسائل - [01:04:01](#)

فهي عندهم شفاء ووسائل الوجه الخامس ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجه اليهم من حقهم ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجه اليهم من حقهم وان تركه جفاء لهم وازراء بهم. وان تركه جفاء لهم. وازراء بهم - [01:04:35](#) ولم يكن الاولون يذكرون هذا ولم يكن الاولون يذكرون هذا الوجه السادس ان اعمامة الشرك الاولى في الالوهية ان عامة شرك

الاولين في الالوهية وهو في غيرها قليل وهو في غيرها قليل - 01:05:10

اما المتأخرن فشركهم كثير بالربوبية والالوهية والادباء والصفات. اما المتأخرن فشركهم كثير في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات الوجه السابع ان المشركين الاولين عن المشركين الاولين كانوا لا يشركون بالله في شيء - 01:05:34

من الملك والتصريف الكلي كانوا لا يشركون بالله شيئا في الملك والتصريف الكلي العام اما المتأخرن قد جعلوا لمن يعظمونه تصرف بالكون على وجه استقلال. اما المتأخرن فانهم جعلوا يعظمونه تصرف في الكون على وجه الاستقلال - 01:06:02

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكك ولهم تملكه وما ملك وهم يرون ان هذا الشريك هو تحت ملك الله عز وجل ولا يستقل بالملك عن الله عز وجل. اما المتأخرن فانه - 01:06:31

ويوجد من اقوالهم واحوالهم ما يدل على اعتقادهم في معظمهم ان لهم تدبيرا وتصريفا الا الكون حتى قال قائلهم ان النملة لا تدخل مصر الا باذن من البدوي 01:06:55

خيبة البدوي هذا اللي اذن لليهود والنصارى يدخلون مصر والنمل المسكينة هذه اللي واقفة ما دخلت. الوجه الثامن ان المشركين الاولين كانوا يرجون آلهتهم في قضاء حوائج الدنيا فقط ان المشركين الاولين - 01:07:21

كانوا يرجون الهم في قضاء حوائج الدنيا فقط كرد غائب ووجدان مفقود كرد غائب ووجدان مفقود اما المتأخرن في يريدون من معظم بهم حوائج الدنيا والآخرة. اما المتأخرن في يريدون من معظمهم حوائج الدنيا والآخرة - 01:07:42

ذكر معنى هذا الوجه حمد بن ناصر بن معمر ذكر معنى هذا الوجه حمد بن ناصر بن معمر من علماء الدعوة الاصلاحية الوجه التاسع ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره - 01:08:13

ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره اما المتأخرن فانهم لا يعظمون الله وشعائره اما المتأخرن فانهم لا يعظمون الله وشعائره فكان الاولون يعظمون اليمين بالله عز وجل ويؤمنون من عاذ بيته - 01:08:33

ويرون ان العكوف عند البيت الحرام خير من العكوف عند الاصنام اما المتأخرن فان احدهم يجرؤ على الحلف بالله كاذبا ولا يجرؤ على ان يحلف بمعظم كاذبا وتراهم يعيذون من عاد بقبر من عاد ببيت - 01:09:04

للله عز وجل ومن اخبار احد اشراف الحجاز انه كان اذا اراد احدا فتتعلق باستار الكعبة جاره الجندي فان تعلق باستار قبة المحجوب تركه و شأنه لفرق بين الاولين وبين المتأخرن. الاولين من عاد ببيت الله اعادوه - 01:09:33

ثم انهم يرون ان العكوف عند هذه المشاهد والمقامات اعظم من العكوف في بيت الله الحرام ذكر هذا المعنى الشيخ سليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في مواضع متفرقة من تيسير العزيز الحميد - 01:09:58

والوجه العاشر ان المشركين الاولين كانوا شاهدين على انفسهم بالشرك فانهم كانوا يقولون لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباؤنا فاقروا على انفسهم - 01:10:20

اما المتأخرن فيزعمون انهم من اهل التوحيد والاسلام اما المتأخرن فانهم يزعمون انهم من اهل التوحيد والاسلام وهم واقعون في الشرك متلطقون به وهم واقعون في الشرك متلطقون به. وهذا تمام البيان على - 01:10:45

كتاب القواعد الأربع بما يناسب المقام - 01:11:11